

# هل هناك تشابه بين تموز والمسيح

Holy\_bible\_1

7/7/2018

الشبهة

هناك تشابه بين تموز الوثني من بلاد الرافدين وبين مسيح المسيحية لان تموز راعي والمسيح راعي وتموز هو مخلص وأيضا المسيح وتموز قام من الأموات والمسيح أيضا وغيرها من التشابهات. ولكن تموز قبل المسيح إذا المسيحية اخذت من تموز

الرد

الحقيقة ما يقوله هؤلاء المشككين غير صحيح بالمرّة وكعادتهم للهجوم المسيحية بهذه الأساليب الشيطانية لكي يشككوا البسطاء ويعثروهم يحاولوا يدعوا التشابهات التي ليس لها أصل ولو يوجد أي تشابه يكون الشيطان المقلد دفع الوثنيين ليسرقوا من المسيحية أفكار كثيرة لتشتيت الناس عن الطريق الوحيد. رغم ان هذا في حقيقته يشهد على اصالة المسيحية ولهذا يحاول الاخرين تقليدها فهم لا يقلدون المزور مثل بوزا ولا ميثرا ولا محمد ولا حورس ولكن فقط المسيح لأنه هو الأصل الوحيد

وندرس ما هي اسطورة تموز Tammuz او Dumuzid

اول حقيقة يجب ان نعرفها وهي على عكس الرب يسوع المسيح الذي هو فعلا موجود في التاريخ كشخص حقيقي وتكلم عن المؤرخين من الأعداء قبل المسيحيين. تموز هو ليس شخصية حقيقية أصلا بل مجرد اسطورة سومرية Sumerian mythology. أي لا يوجد شخص عاش في التاريخ باسم تموز

**Tammuz Encyclopaedia Britannica**

فكيف يدعوا هؤلاء الغير أمناء ان يسوع الشخصية التاريخية الحقيقية المثبتة الذي غير مجرى التاريخ مأخوذ من اسطورة؟

تموز وهو من الالهة الوثنية للسومريين هو إله الخصوبة **god of fertility** وإنتاج الحيوانات والرعي والرعاة **ancient Mesopotamian god of shepherds** (وليس الراعي الصالح كما ادعى هؤلاء)

تموز

**Tammuz Encyclopaedia Britannica**

تموز في اسطورته له اب وام فهو من تزوج الاله انكي Enki مع الالهة دوتور Duttur ومن اسمائه  
اماجا Ama-ga أي ام اللبن ولهذا هو إله الرعاة الذي يمنحهم عشب للماشية وخصوبة للماشية لتلد  
ولبن كثير في النعاج

### Tammuz Encyclopaedia Britannica

Jacobsen, Thorkild (2008) [1970], "Toward the Image of Tammuz", in  
Moran, William L., Toward the Image of Tammuz and Other Essays on  
Mesopotamian History and Culture, Eugene, Oregon: Wipf & Stock, pp. 73–  
103,

تموز (اله الرعي) تصارع مع الاله انكىمدو (اله الزراعة) لأجل ان يفوز بالالهة اينانا Inanna التي اعلن  
لها اخوها الاله اوتو Utu انه حان وقت زواجها.

Wolkstein, Diane; Kramer, Samuel Noah (1983), Inanna: Queen of Heaven  
and Earth: Her Stories and Hymns from Sumer, New York City, New York:  
Harper&Row Publishers, pp. 30–49.

تموز المفترض انه تزوج من الالهة اينانا Inanna (الاكاديين يعتقدوا انها وعشتار واحد) ومن عيدين له  
كل سنة أحدهم هو كان لعيد زواجه والثاني عيد للحزن عليه بعد ان ذبحته شياطين من العالم السفلي.  
وكان الاحتفال بعيد زواجه يتم فيه طقوس جنسية عن طريقة إقامة علاقة زنى بين الملك والكاهنة في  
معبد اينانا ويظنوا ان بهذه العلاقة الجنسية يحدث خصوبة للطبيعة طوال السنة



## Tammuz Encyclopaedia Britannica

أيضاً من الاساطير لتموز انه حلم بقتله وحلمه تحقق رغم كل محاولاته والمجهود الذي بذله لكي يهرب من الموت. والسبب ان عندما نزلت اينانا للعالم السفلي تموز لم يحزن على موتها وعندما عادت من العالم السفلي وجدته جالس على عرشها يتمتع بفتايات سبايا

Wolkstein, Diane; Kramer, Samuel Noah (1983), Inanna: Queen of Heaven and Earth: Her Stories and Hymns from Sumer, New York City, New York: Harper&Row Publishers, pp. 71.

فهي أطلقت عليه شياطين جالا ليقتلوه ويأخذوه للعالم السفلي وفي العالم السفلي تقوم الشياطين جالا بتعذيبه باستمرار

Wolkstein, Diane; Kramer, Samuel Noah (1983), Inanna: Queen of Heaven and Earth: Her Stories and Hymns from Sumer, New York City, New York: Harper&Row Publishers, pp. 71.

ولوحة فيها الشياطين تعذب تموز في العالم السفلي



**Ancient Sumerian cylinder seal impression showing Dumuzid being tortured in the Underworld by the galla demons**

تختلف اسطورهته بعد هذا بين السومرين والبابليين فبينما السومريين يقولوا ان اينانا أرسلت تموز بديل لها في العالم السفلي، واخت تموز Geshtinanna هي التي وجدته وبعد اينانا أصبحت تتبادل مع تموز واخته المكان في العالم السفلي كل ست شهور وست شهور في عالم الاحياء، البابليين يقولوا ان عشتار هي التي نزلت العالم السفلي ووقفت امام باب العالم السفلي الالهة Ereshkigal الهة العالم السفلي فبعض الاساطير تقول انها امرت ان تخلع قطعة من ملابسها عندما تعبر كل باب وعندما وصلت للباب السابع كانت عارية تماما والقت نفسها عند الالهة Ereshkigal ولكن هذه الالهة امرت خادمها نمتار ان يسجن عشتار ويطلق عليها 60 مرض

بسبب نزولها للعالم السفلي كل الأنشطة الجنسية على الأرض توقفت فأخبر الاله بابسوكا الاله أيا ملك الالهة بهذا فخلق إله جنس ثالث وهو Asu-shu-namir وأرسل لايرشكيجال ليطلب كيس ماء الحياة

فاحتدت ولكن اضطرت ان تعطيه ماء الحياة فرشاه على عشتار وتم شفائها. وعبرت عشتار الأبواب  
السبعة رجوعا وعادت مرتدية ملابسها وخرجت

**Guirand, Felix. "Assyro-Babylonian Mythology". New Larousse Encyclopedia  
of Mythology (trans. Aldington and Ames, London: Hamlyn, 1968), pp. 58.**

واخته عرضت ان تحل محله في عالم اللا عودة كبديل عنه. وعقابا لـ(تموز) الذي حاول الهرب من قدر  
العقاب يتم الحكم عليه بان يقيم نصف سنة في عالم الاموات وتأخذ أخته مكانه في النصف الثاني. ولهذا  
يبدأ شعب وادي الرافدين بممارسة طقوس الحزن مع آلهته (عينانا) من بداية الخريف لانه يكون نزل  
للعالم السفلي،

**Jacobsen, Thorkild (2008) [1970], "Toward the Image of Tammuz", in  
Moran, William L., Toward the Image of Tammuz and Other Essays on  
Mesopotamian History and Culture, Eugene, Oregon: Wipf & Stock, pp. 83–  
87,**

وأول ما ينزل للعالم السفلي لمدة ست شهور الشياطين يقيدونه ويغموا عينه ويمنعونه من النوم ويعذبونه  
**Shushan, Gregory (2009), Conceptions of the Afterlife in Early Civilizations:  
Universalism, Constructivism, and near Death Experience, New York City,  
New York and London, England: Continuum International Publishing Group,  
p. 78.**



وطقس الندم الجمعي على الاله (تموز) حتى تتم ست شهور حبسه ويخرج،

**Black, Jeremy; Green, Anthony (1992), Gods, Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia: An Illustrated Dictionary, The British Museum Press, p. 73.**

عندها يبدأ الخصب في الربيع والصيف بعد الموت والجفاف وهكذا تبدأ دورة الحياة وهذا هو سبب الفصول في فكرهم.

ولوحة تحتوي على أغاني الحزن عليه لمدة ست شهور والموجودة في متحف اللوفر في باريس



**Ancient Mesopotamian clay tablet dating to the Amorite Period (c. 2000–1600 BC), containing a lamentation over the death of Dumuzid, currently held in the Louvre Museum in Paris**



فاين التشابه المزعوم هذا الذي ادعاه هؤلاء الغير أمناء؟

اين ادعاء ان تموز راعي مثل المسيح؟

المسيح الراعي الصالح للبشر وهذا معنى رمزي لشعبه بينما تموز إله الرعي للحيوانات أي الاغنام والابقار

واللبن كما قدمت بأدلة. فاين التشابه؟

هل تموز ينزل للعالم السفلي كل ست شهور يتعذب على يد الشياطين ثم تنزل اخته مكانه لمدة ست

شهور اخر هل هذا فيه أي تشابه مع المسيحية؟ لماذا عدم الأمانة؟

الرب يسوع المسيح مات لاجل خطايا البشر ليخلصهم من خطاياهم وغلب الموت وقام بينما تموز الخائن

لزوجته بسبب هذا ارسلته للعالم السفلي ليتعذب.

فاين في اساطير تموز انه مخلص؟ لماذا يكذب هؤلاء؟

والرب يسوع المسيح قبل الصليب والموت ليفدي احباؤه بينما تموز كان يهرب من الموت.

وتموز حسب اساطيره يهب غنم ولبن وحصاد بينما الرب يسوع المسيح يهب حياة ابدية.

أخيراً، العهد القديم وبخاصة إشعياء النبي الذي تنبأ بوضوح عن الاله القدير الرب يسوع المسيح هو

بنفسه ادان عبادة تموز الوثنية بشدة

سفر اشعياء

10: 17 لانك نسيتي اله خلاصك و لم تذكرى صخرة حصنك لذلك تغرسين اغراسا نزهة و تنصبين نصابة

غريبة

11: 17 يوم غرسك تسيجينها و في الصباح تجعلين زرعك يزهر و لكن يهرب الحصيد في يوم الضربة

المهلكة و الكابة العديمة الرجاء

وهذا عن تقدمات تموز

65: 3 شعب يغيظني بوجهي دائما يذبح في الجنات و يبخر على الاجر

66: 17 الذين يقدسون و يطهرون انفسهم في الجنات وراء واحد في الوسط اكلين لحم الخنزير و

الرجس و الجرذ يفنون معا يقول الرب

بل ذكر اسمه بوضوح على انه رجسات في

سفر حزقيال 8

8: 13 و قال لي بعد تعود تنظر رجاسات اعظم هم عاملوها

8: 14 فجاء بي الى مدخل باب بيت الرب الذي من جهة الشمال و اذا هناك نسوة جالسات يبكين على

تموز

8: 15 فقال لي ارايت هذا يا ابن ادم بعد تعود تنظر رجاسات اعظم من هذه

وشرحتها في

الرد علي ما هو تمثال الغيرة ؟ حزقيال 8

وأیضا لعشتار زوجة تموز

سفر ارميا

7: 17 اما ترى ماذا يعملون في مدن يهوذا و في شوارع اورشليم

7: 18 الابناء يلتقطون حطبا و الاباء يوقدون النار و النساء يعجن العجين ليصنعن كعكا لملكة

السموات و لسكب سكائب لالهة اخرى لكي يغيظوني

44: 15 فاجاب ارميا كل الرجال الذين عرفوا ان نساءهم يبخرن لالهة اخرى و كل النساء الواقفات محفل

كبير و كل الشعب الساكن في ارض مصر في فتروس قائلين

44: 16 اننا لا نسمع لك الكلمة التي كلمتنا بها باسم الرب

44: 17 بل سنعمل كل امر خرج من فمنا فنبخر لملكة السموات و نسكب لها سكائب كما فعلنا نحن و

اباؤنا و ملوكنا و رؤسائنا في ارض يهوذا و في شوارع اورشليم فشبعنا خبزا و كنا بخير و لم نر شرا

44: 18 و لكن من حين كفنا عن التبخير لملكة السموات و سكب سكائب لها احتجنا الى كل و فنيينا

بالسيف و الجوع

44: 19 و اذ كنا نبخر لملكة السموات و نسكب لها سكائب فهل بدون رجالنا كنا نصنع لها كعكا

لنعبدها و نسكب لها السكائب

44: 20 فكلم ارميا كل الشعب الرجال و النساء و كل الشعب الذين جاوبوه بهذا الكلام قائلا



**44: 21** اليس البخور الذي بخرتموه في مدن يهوذا و في شوارع اورشليم انتم و ابؤكم و ملوككم و

رؤساؤكم و شعب الارض هو الذي ذكره الرب و سعد على قلبه

**44: 22** و لم يستطع الرب ان يحتمل بعد من اجل شر اعمالكم من اجل الرجاسات التي فعلتم فصارت

ارضكم خربة و دهشا و نغنة بلا ساكن كهذا اليوم

فهل يتوقعون هؤلاء المشككين ان الكتاب المقدس الذي اكان بوضوح العبادات الوثنية للآلهة الأسطورية

مثل تموز وزوجته عشتار سيعود و يقتبس من عبادتهم؟

فعلا الحكمة فارقت هؤلاء.

**والمجد لله دائما**